

23

سلسلة
قصص من حياة
مجاهدين

بطل الملاكمة الأمريكي الأسبق

مايك تايسون





مايك تايسون

بطل العالم الذي أسلم بتدبر القرآن

صفاء ذهني ونسخة من القرآن الكريم، هذان هما الدعامتان اللتان وفرتا لمايك تايسون بطل الملاكمة المعروف الفرصة كي يفتح نافذة الإيمان ويستنشق عبير الراحة و الطمأنينة للدين الذي ظل غائبا عنه منذ ولادته في الثلاثين من شهر يونيو عام 1966م الى أن اشهر اسلامه بعد تنفيذه عقوبة السجن 3 سنوات عام 1993.

إسلام تايسون بطل العالم الأسبق في الملاكمة أشرق على أسرته فاهتدت كلها بإذن الله ومشيبته كما جعل آخرين يقرأون هم أيضا عن سماحة الإسلام فيهددون مثله.

يقول تايسون عن نفسه: عشت في طفولتي حياة قاسية كابن إحدى الأسر الزنجية، ترك والدي المنزل وأنا ما أزال طفلاً، لكن عضلاتي ساعدتني كثيراً في أن أصبح متميزاً بين أقراني، وكنت أضرب كل من يخالفني حتى إن إدارة مدرستي اضطرت إلى فصلي نهائياً خوفاً من سلوكي العنيف وحرصاً على سلامة بقية التلاميذ كما أودعوني إحدى دور رعاية الأحداث في ذلك الوقت.

ويصف لنا تايسون كيف لفت انتباه أحد مدربي الملاكمة في الدار التي أودع فيها وهو صبي، فقد كان يتمتع بعضلات ضخمة وتكوين جسماني متين. يقول: تولاني المدرب بالرعاية وتنبأ لي بمستقبل كبير في دنيا الملاكمة وهذا ما حدث بالفعل عندما احترفت الملاكمة عام 1985 واستطعت - بفضل الله - أن أصبح بطلا للعالم في العام التالي مباشرة.

في السجن ..

لكن أخلاق تايسون كانت سيئة وأصبح يعرف بأنه ملاكم شرس سيئ الطباع واستمر تايسون لا يبالي بمن حوله و يحصد الفوز حتى أودع السجن .

ويحكي كيف أنه أدين في قضية اغتصاب فتاة أمريكية وفي السجن الذي كان مقرراً له 6 سنوات تم تخفيضها الى ثلاث فقط، زاره أستاذه الذي أسلم قبله محمد علي كلاي وأهداه نسخة من القرآن الكريم.

يقول: بدأت في القراءة المتأنية وساعدني عليها هدوء الزنزانة وبدأت أفكر وأطلب المزيد من الكتب عن الإسلام فلم أكن ذلك الشخص السهل الذي يتأثر بأي فكرة بسهولة ولم أكن لأقبل أن أسلم بدون اقتناع ولهذا كنت متردداً في بداية الأمر حتى درست القرآن الكريم ووجدت فيه إجابات على كل الأسئلة عن الحياة والموت وأشد ما أقتنعتني في القرآن إنه يحترم اليهودية والمسيحية في الوقت الذي ينكر فيه اليهود المسيح، والمسيحيون ينكرون الإسلام وكان إسلامي بعد هذا الاقتناع أكثر قوة فيما لو أسلمت دون دراسة أو وعي.

لست ملاكاً..

خرج مايك تايسون الذي سمي نفسه مالك عبد العزيز من السجن منشراح الصدر .. موقنا بأن تدابير الله أعظم من أن يحيط بها بشر.. مضى مع أستاذه محمد على كلاي و هو يردد: "كوني مسلماً لا يعني أنني أصبحت ملاكاً لكن ذلك سوف يجعلني شخصاً أفضل وأبتعد بنفسني عن الرذائل".

وأول ما فعله تايسون أن توجه إلى احد المساجد بصحبة استاذة «محمد علي كلاي» ولعب كرة السلة السوداني السابق كريم عبدالجبار اللذين كانا في استقباله وذلك لأداء صلاة الشكر لله أن من عليه بنعمة الإسلام.

وبعد أن كان تايسون يجد متعته الوحيدة في ضرب كل من يخالفه أصبح بشهادة الأصدقاء قبل المنافسين .. شخصاً ودوداً صابراً متحملاً للغير حتى ولو أذوه، ومن وقتها لاحظ كثيرون كيف أصبح تايسون حنوناً وأكثر تواضعاً واحتراماً بعد اعتناقه الإسلام، فقد أخذ على نفسه عهداً بالحفاظ على الصلوات الخمس، والالتزام بأوامر الله ونواهيه؛ ليكون مسلماً صادقاً في إيمانه، ومخلصاً في إسلامه ومطيعاً لربه، راجياً رضاه ومغفرته.

اعتراف على الهوء..

وفي إحدى البطولات ومن داخل حلبة الملاكمة سأله المذيع التلفزيوني عن احساسه فأجابته سريعاً لكنه استغلها فرصة وأعلن أمام المشاهدين أنه يؤمن بأنه لا اله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن الإسلام جعله يحب الناس كلها.. وكما كانت علامات الاندهاش بادية على وجه المذيع الذي بوغت بإجابة لم يكن يتوقعها.

من أقواله..

لقد قضى السجن على غروري ومنحني الفرصة للتعرف على الإسلام وإدراك تعاليمه السمحة التي كشفت لي عن حياة أخرى لها مذاق مختلف، وقد أمدني الإسلام بقدره فائقة على الصبر وعلمني أن أشكر الله حتى على الكوارث.

فوزه المتتالي..

بدأت شهرته عندما أحرز بطولة العالم للوزن الثقيل عام 1985م لتتوالى انتصاراته بعد ذلك التاريخ؛ حيث استطاع تايسون أن يمتلك سجلاً غنياً يضم 50 فوزاً، منها 44 بالضربة القاضية، إضافة إلى مباراتين لم تُحسماً، محققاً 37 فوزاً متتالياً منذ إحراز بطولة العالم 1985م، وحتى عام 1990م.

ختاماً..

لقد اصطفى الله سبحانه وتعالى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم من سائر البشر لتوصيل رسالة الإسلام للعالمين، فكان قرءاناً يمشي على الأرض، ولا ينطق عن الهوى.



رسول الله

هكذا محمد



حملة للتعريف بالنبي ﷺ بمختلف لغات العالم

قال رسول الله ﷺ:

« لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين »
أخرجه البخاري ومسلم

أهداف الحملة:

- 1 - تعريف أكثر من عشر ملايين شخص بالنبي محمد ﷺ بمختلف لغاتهم.
- 3 - طباعة وترجمة الوسائل الدعوية التالية بمختلف اللغات محتواها التعريف بالنبي ﷺ:
 - كتب ونشرات وكتيبات • أفلام وثائقية • برامج الكترونية وأقراص مدمجة
 - إعلانات وبرامج تلفزيونية • برامج و حلقات إذاعية • مؤتمرات وندوات
- 4 - ترجمة وطباعة معان القرآن الكريم وتفسيرها بمختلف اللغات.



السهم يبدأ
بـ 1 دينار



بنك بويان
Boubyan Bank

• تبرع نقدي أو عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007

• تبرع عن طريق الموقع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw

IPC

لجنة الدعوة الإلكترونية
Electronic Da'wah Committee



IPCWETV @IPCKW GROUP/IPCKW

97600074 الخط الساخن

22444117

اتصل نصل
www.ipc.org.kw

لجنة التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE
جمعية النجاة الخيرية

...رحمة للعالمين
الرئيسي الجهور العنتف خيطان الصابحة السامية الروضة القمصن العمريسة إشبباسة القيرون سعدالهدالله صلببببب الوفرة
23810308 24870920 24531598 24667370 24384917 24718062 24562844 22511301 25733263 23620332 24711141 23723002 24558830 22444117
66640206 97244497 97286888 97299962 97233356 94449856 97223301 90005517 97541315 66500590 99868285 97599699 99313514 97600074

